كوثر
مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث

برنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند
AGFUND

التقرير الثامن لتنمية المرأة العربية 2024

المرأة العربية والرقمنة

ما بعد كوفيد 19

الملخص التنفيذي

2024

التقـرير الثــامن لتنمـــية المــرأة العــربية 2024

المــرأة العربيـــــة والـرقـــمـنـــــة

مـــا بعـــد كـــوفيـد 19

الورقـات الخلفية بنـــاءً علـى نـداء ورقــات أطلقه
مركـــز المـرأة العـربية للتدريـــب والبحوث «كوثــر»

بالتشـــاور مع أعضـــاء الشبكـــة العـربيـــة
للنـــوع الاجتمـاعي والتنمـيـــة (N G E D @)

الملخـــص التنفيـــذي

2024

فـــريـــق العـمـــــــل

المديـــرة التـنفيـذيـة	د. سكينة بوراوي	
البـــاحثـــة الرئيسيـــة	ريـــم الجـــابي	سوريـا
ورقـــــات الخبـــراء/ات	أحمد العجارمة	الأردن
	ميسون العتـــوم	الأردن
	ربـــى درويـــش	الأردن
	غنية عليـــوي	البحرين
	نجـــاة إسحـاقي	البحرين
	جفلة العمـاري	البحرين
	مريـم بن ســالم	تـــونس
	يســرى جمـــل	مصـــر
	هـــدى دحـــروج	مصـــر
	جيهـان أبو زيـد	مصـــر
	عزة كـــامـــل	مصـــر
فريـــق «كـــوثـــر»	اعتـدال مجـبري	
	لبنـــى النجـــار	
	هيـــام قعلـــول	

الفهـــــــرس

توطئـــة 6

الملخـــص التنفيـــذي 9

دليـل تقريـر تنـميـة المـرأة حـول :«المرأة العربية والرقمنـة ما بعـد كوفيـد ـ 19» 12

المحـــور الأول : التعلـم عن بعـــد و رقـمنـة التعليـم 12

1 ـ تجـــارب اعتماد الرقمنة في تعليـم الفتيـــات لمواجهـــة جـائحـــة كـــورونـا 12
2 ـ الرقمنـة والتكنولوجيـا الحديثة : آلية لتمكيـن المـــرأة في دول الخليـــج 13

المحـور الثـــاني : التسويـق الإلكتروني والتمويـل الإلكتروني وريـادة الأعمـال 14

3 ـ المرأة والتسويـــق الالكترونـــي وما بعد الكورونـا : التحديـــات والآفـــاق 14
4 ـ الرقمنة والكورونا وآثارها الإيجابية على مساهمة المرأة في الاقتصاد الرقـمي 15

المحـــور الثـــالث : التكنولوجيا الرقميـة لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتمـاعي والعنف ضد المـرأة 16

5 ـ الآليات الرقميـــة لمناهضة العنف على أساس النـوع الاجتمـاعي خلال ومـا بعد كـــورونـــا 16
6 ـ التأثيـر الاجتمـاعي لكوفيـد ـ 19 عالميًـــا وفـــي الأردن : قـراءة سـوسيـولوجية للظـاهرة 17
7 ـ الآليـــات الرقمية لمنـــاهضة العنف القـــائم على النـوع الاجتمـاعي خلال وما بعد الكـــورونا 18

المحـــور الـــرابع : المنظمات غير الحكومية والمنظمات التي تقودها نساء واستخدام التكنولوجيا لتحقيق أجندة 2030 19

8 ـ الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة آليات النهوض بالمرأة المصرية : الصمود والمضي قدما في ظل جـائحة كـــوفيد 19 19
9 ـ آثار جائحة كورونا على منظمات المجتمع المدني : استخدام التكنولوجيا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 20
10 ـ توطيم أهـداف التنميـة المستدامـة : الطرق لتمكـين المـرأة الرقمـــي في التسويـق الالكترونـــي 21

مركـــز المـــرأة العـربيـــة للتدريـــب والبحـــوث (كوثر) 26
الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية (@NGED) 28
محتـــــوى التقريـــــــر 30

توطئـــــة

على الرغم من مرور ثلاث سنوات على تفشيها، لا يزال العالم يتعافى من الآثار المتواصلة لجائحة كوفيد- 19 التي لازالت تعرقل الحياة وسبل العيش بسبب تسببها في الحد في الاتصال المباشر بين البشر، وتقييد الحركة والسفر، وتغيير نمط الحياة النشط، والتسبب في الملل والرتابة وانعدام اليقين بشأن المستقبل (NLM 2021). خلال الجائحة، تأثرت النساء بشكل كبير، حيث انقطعن عن وظائفهن مدفوعة الأجر بمعدلات أعلى من الرجال، وازداد تولّيهن مسؤوليات رعاية الأطفال والمرضى، وأصبحن معرضات على نحو أكبر لمخاطر العنف. من ناحية أخرى، أثرت تدابير احتواء الفيروس على نتائج سوق العمل في صفوف النساء بشكل سلبي أكثر من الرجال. علاوة على ذلك، وقع عبء توفير الرعاية المتزايد والناتج عن إغلاق المدارس ومراكز رعاية الأطفال أثناء الجائحة على عاتق الأمهات العاملات بشكل أكبر. وحتى في الاقتصادات التي لم تنسحب فيها النساء من سوق العمل بنسبة غير مُتكافئة مع الرجال، غالبًا ما كانت النساء تقعن تحت ضغط إضافي بسبب محاولة إدارة مسؤوليات الرعاية المتزايدة والمُحافظة على وظائفهن في الوقت نفسه. وقد تأثرت النساء، سواء الموظفات أو رائدات الأعمال، بشكل سلبي أكثر من الرجال فيما يتعلق بإغلاق الأعمال التجارية، وانخفاض الطلب على المنتجات أو الخدمات، والضائقة المالية. وفي ذات الوقت، كان من المرجح أن تشهد الأعمال التجارية التي تقودها النساء من خلال المنصات الرقمية ارتفاعاً (مجموعة البنك الدولي 2022).

من جهة أخرى، أدت جائحة كوفيد - 19 إلى تسريع وتيرة التقدم نحو التحول الرقمي، وأصبح «كل شيء تقريبًا» متاحًا على الإنترنت. على سبيل المثال، منذ ظهور جائحة كوفيد - 19، شهدت التجارة الإلكترونية توسعاً، وأصبح المستهلكون في جميع أنحاء العالم يعتمدون بشكل كبير على التجارة الإلكترونية لشراء جميع البضائع بدءًا من السلع الأساسية وحتى هدايا العُطل. وبالإضافة إلى انتشار تعليمات البقاء في المنزل والمخاوف بشأن الفيروس، أدت الجائحة إلى تسريع وتيرة اعتماد المستهلكين والشركات على التجارة الإلكترونية بين عشية وضحاها (ماكنزي آند كومباني 2021). ومن الناحية الصحية، يعتقد 71 % من المتخصصين في قطاع الرعاية الصحية أن جائحة كوفيد - 19كانت الحدث الأكثر تأثيرًا على التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية في السنوات الأخيرة في أرجاء المناطق المُختلفة (CTA 2023). كما أدت جائحة كوفيد - 19إلى تسريع وتيرة التوسع في مجال التعليم عبر الإنترنت في جميع مستوياته، اذ شهد هذا القطاع تغيرات واضحة مع الازدياد الملحوظ للتعلم الإلكتروني، (المنتدى الاقتصادي العالمي 2020). بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) خلال فترة الحجر الصحي لتؤثّر بالخصوص على النساء والفتيات. وقامت المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية بتكييف خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي عن بُعد مع التركيز على إدارة الحالات عبر الهاتف، والمنصات والخدمات والاستشارات والتطبيقات والخطوط الساخنة عبر الإنترنت (GBVIMS 2021).

وبالنسبة إلى النساء والفتيات، تعد الرقمنة (تكييف نظام أو عملية ما أو غيرها لتعمل باستخدام الحواسيب والإنترنت) تغيرا تكنولوجيا سريعا آخر يُبرز في ذات الوقت الرؤى المِثالية والمريرة للمستقبل. إذ يمكن للتكنولوجيات الرقمية أن تحسن بشكل كبير مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية وتعزز استقلاليتها الاجتماعية. وتتيح بعض التكنولوجيات للمرأة إمكانية تجاوز أو تخطي بعض الحواجز الثقافية وعوائق التنقل التقليدية التي تواجهها في ظل غياب الإنترنت، لا سيما في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. على سبيل المثال، قامت النساء اللاتي لم يتمكنّ من الانضمام إلى المظاهرات خلال الحركات الاحتجاجية التي اندلعت في البلدان العربية، لا سيما النساء الريفيات المقيدات بسبب الهياكل الأبوية المتجذرة، بتسجيل دعمهنّ على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر، وقمن بمشاركته على وسائل التواصل الاجتماعي (Wajcman 2020). في المقابل، يمكن أن يؤدي التحول الرقمي إلى توسيع الفجوة الرقمية بين الجنسين نتيجة لاستمرار أوجه عدم المساواة والمعايير الاجتماعية والثقافية الموروثة المتحيزة ضد المرأة، إذ تحد هياكل السلطة في العديد من المجتمعات في العالم العربي من قدرة النساء والفتيات على الاستفادة من الفرص التي تتيحها الثورة الرقمية. على سبيل المثال، يشهد عدد الرجال الذين يستخدمون تطبيقات يسهل الوصول إليها لملاحقة ضحاياهم والسيطرة عليهن ارتفاعا مثيراً للقلق. علاوة على ذلك، تعد النساء الناشطات أكبر ضحايا برمجيات بيغاسوس للتجسس (TNA 2022).

من المؤكد أن مزايا الرقمنة يمكن أن تفوق مساوءها، ومع ذلك، وكما صرحت ياسمين الشرف، مديرة وحدة التكنولوجيا المالية والابتكار في بنك البحرين المركزي : «من أجل تحقيق التكافؤ بين الجنسين في القطاع الرقمي، يجب على الشركات تصميم استراتيجياتها بحيث تتمحور حول مفهوم التنوع، كما يجب أن تستثمر في تطوير الموظفين لضمان منح النساء فرصاً متساوية في التعلم والتدريب، بالإضافة إلى تزويدهن بالمزيد من المهارات التقنية الأساسية، مثل البرمجة. وباختصار، يجب تشجيع النساء على اكتساب هذه المهارات واستخدامها كنقطة انطلاق في هذا المجال» .

د. سكينـــة بـــــوراوي
المديـــرة التنفيذيـــة
مركـــز كوثـــر

الملخـــص التنفيـــذي

يتناول هذا التقرير الثامن لتنمية المرأة العربية حول المرأة العربية والرقمنة في عصر ما بعد كوفيد - 19 الرقمنة كآلية للتنمية، وكأداة مهمة للتمكين الشامل للمرأة في المنطقة العربية. ويأخذ التقرير في الاعتبار حقيقة أن مسألة الرقمنة في المنطقة العربية لا تزال غير متناولة كآلية تنموية يمكن أن تساهم بشكل كبير في التمكين الشامل للمرأة و سد الفجوات التمييزية. ويطمح مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) من خلال هذا التقرير إلى توثيق وتسليط الضوء على المبادرات التنموية التي نجحت في الحد من أوجه عدم المساواة في المجال التكنولوجي، فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الدور الحاسم للتحول الرقمي في تحسين حياة المرأة ومجتمعاتها في العالم العربي.

يتمثل دور مركز «كوثر» في تمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا وتعزيز دور المرأة كوسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة و هو دور شامل في جميع المبادرات. ففي سنة 2022، وبالتعاون مع منظمة تعزيز منظمات دعم الأعمال في جنوب المتوسط (EBSOMED)، أجرى مركز «كوثر» بحثًا حول رقمنة خدمات دعم سيدات الأعمال في دول الجوار الجنوبي : الوضع الراهن والطريق إلى السير نحوالأمام. وقد استند البحث إلى نتائج دراسة استقصائية في لبنان والأردن ومصر وتونس تم اعتماد نتائجها في هذا التقرير. كما استند المركز إلى نتائج الدورة السابعة والستين للجنة حول وضع المرأة سنة 2023، حول «الابتكار والتغيير التكنولوجي والتعليم في العصر الرقمي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات».

ويحظى التقرير الثامن لتنمية المرأة العربية بدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية. وكان مركز «كوثر» قد أصدر «نداء ورقات لإعداد ورقات خلفية حول «المرأة العربية والرقمنة بعد جائحة كوفيد - 19». وقد تم اختيار عشر ورقات كخلفية لهذا التقرير من تلك التي تسلط الضوء على تأثير جائحة كوفيد - 19 على المرأة في المنطقة المنطقة العربية، وكيف أدى الإغلاق إلى تسريع رقمنة أنشطة القطاعين العام والخاص في بلدان العالم، بما في ذلك بلدان المنطقة العربية.

وتمحورت الورقات حول أربعة مواضيع رئيسية :

- التعلم عن بُعد، ورقمنة التعليم
- التسويق الإلكتروني، والتمويل الإلكتروني، وريادة الأعمال
- التكنولوجيا الرقمية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة
- استخدام المنظمات غير الحكومية/منظمات العمل الاجتماعي للمنصات الإلكترونية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الإطـــــار 1 : دور الاتصـال الالكـتروني في تحقيق المساواة بين الجنسين وفق أهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة	دور الاتصال الالكتروني في تحقيق مبادرات الاتحاد الدولي للاتصالات ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين
 ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف للجميع و تعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع	يمكن أن يوفر الاتصال إمكانية الوصول إلى التعليم عبر الإنترنت بشكل عام، بالإضافة إلى المساعدة في تطوير المهارات الرقمية اللازمة للعمل عبر الإنترنت والعثور على وظائف. المؤشر 4 - أ - 1 : نسبة المدارس التي تقدم الخدمات الأساسية، حسب نوع الخدمة، بما في ذلك «الإنترنت» و«أجهزة الكمبيوتر» من بين الخدمات المؤشر 4. 4. 1 : نسبة الشباب والبالغين الذين يتمتعون بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب نوع الخدمة. يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع منظمة العمل الدولية (ILO) لتطوير المهارات الرقمية للشباب لتعزيز فرص العمل. أطلقت اليونسكو الدورة التدريبية الضخمة المفتوحة على الإنترنت (MOOC) حول محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية (MILMOOC) لتمكين الفتيات والفتيان من خلال تزويدهم بالكفاءة اللازمة في مجال محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية. وتدعم اليونسكو الموقع ببناء قدرات المنظمات الشبابية، بما في ذلك المنظمات الشبابية المعنية بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، لدمج محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية في سياساتها واستراتيجيتها. الموقع متاح حاليًا باللغتين الإنجليزية والعربية.
 تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات	يجب أن تكون مزايا الاتصال الالكتروني متاحة للجميع بالتساوي، ولكن توجد حالياً فجوة رقمية بين الجنسين. المؤشر 5 - ب - 1 : نسبة الأفراد الذين يمتلكون هواتف محمولة، حسب الجنس. يشارك الاتحاد في عدد من مبادرات المساواة بين الجنسين، بما في ذلك EQUALS، وهي شبكة عالمية لتحسين وصول المرأة إلى التكنولوجيا، والتي تعزز القيادة النسائية في قطاع التكنولوجيا.

 تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع	يمكن الاتصال الالكتروني من توفير فرص للابتكار وريادة الأعمال لخلق فرص عمل وشركات، ويمكن للتحول الرقمي أن يولد نمواً اقتصادياً. لدى الاتحاد الدولي للاتصالات إطار عمل للابتكار الرقمي للمساعدة في تسريع هذه التأثيرات. يعمل المركز الدولي للابتكار الرقمي مع الشركاء لوضع استراتيجيات لتسريع التحول الرقمي
 الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها	إن الولوج إلى التكنولوجيات والمعرفة التي يمكن الوصول إليها من خلال الاتصال الالكتروني يمكن أن يوفر فرص عمل ويتيح العمل عن بعد للمساعدة في الحد من أوجه عدم المساواة. ويمكن أن يسهم عمل الاتحاد الدولي للاتصالات في تقليص الفجوة الرقمية.

ملخـــص الورقـــات العلميـــــة
المحـــور الأول : التعلـــم عن بـعد و رقـمنـــة التعليـــم

1 ـ تجـــارب اعتماد الرقمنة في تعليـم الفتيـــات لمـــواجهة جـائحة كـــورونا

الخبيـــرة : يسـرى الجمـل الدولـــــة : مصـــر

ملـخص الورقة : اتخذت مصر خطوات مهمة للتحول الرقمي في عدد من المجالات بما في ذلك التعليم. لقد كان اعتماد التكنولوجيا في التعليم هدفًا استراتيجيًا على المستويين الحكومي والتعليمي المؤسسي قبل فترة طويلة من انتشار فيروس كورونا. وكان هناك عدد من المبادرات قبل عام 2020، والتي تسارعت خلال الوباء لتحقيق الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب. ومع ذلك، فإن التحول من بيئة الفصول الدراسية التقليدية إلى التعلم عبر الإنترنت في فترة وجيزة من الزمن. تسبب في حدوث اضطراب حيث كان المعلمون يكافحون من أجل التكيف مع أساليب التدريس عبر الإنترنت.

التحديـات التي أبرزتهـا الورقـــة تم تحديد ثلاثة تحديات رئيسية : 1) لا تزال هناك أمـاكن في مصر، وخاصة في المناطق الريفية، تفتقر إلى الاتصال بالإنترنت، 2) الحاجة إلى تحديث الأدوات والمنهجيات التعليمية عبر الإنترنت، و 3) الحاجة إلى تأمين التمويل لضمان استمرارية التعليم عبر الإنترنت.

قصص النـجـــاح المقـدمة : تشمل الممارسات الجديدة التي بدأتها وزارة التربية والتعليم المنصات التعليمية عبر الإنترنت (https ://moe.gov.eg/en/elearningenterypage/) من أجل تسهيل التعلم عن بعد ويشمل ذلك «بنك المعرفة المصري» الذي يوفر لكل من الطلاب والمعلمين إمكانية الوصول مجانًا إلى : المكتبة الرقمية والموارد التعليمية والدورات التدريبية.

التوصيـــات وسبـــل المضـــي قـدما : لضمـان وفـاء الحكـومة بالتـزامهـا بتوفيـر التعليـم عن بعد للجميع، يوصى بما يلي : 1) هناك حاجة إلى بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر والموقع لفهم ما إذا كانت «الفجوة الرقمية بين الجنسين» في التعليم آخذة في التضييق وإظهار ذلك أيضًا. 2) تحديث الأسـاليب والأدوات اللازمة لتعليم أكثر فعـالية عبر الإنترنت؛ 3) بناء قدرات المعلمين على توفير التعليم اللازم؛ و4) تحسين الاتصال، خاصة في المناطق الريفية، لضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

2 ـ الرقمنـــة والتكنولوجيـــا الحديـثة : آلية لتمكيـــن المرأة في دول الخليـــج

الخبيـــــرة : جـفلة العمـــاري **الدولـــــــة : البحرين**

ملـخص الورقة : مشاركة المرأة في القوى العاملة في العالم العربي منخفضة. وقد اتخذت الدول العربية عدداً من المبادرات لتشجيع التحول الرقمي للمرأة، وسد الفجوة بين الجنسين في مجال التكنولوجيا. واعتمدت الرقمنة كأداة لتمكين المرأة، والمساعدة في التغلب على التمييز، ومنحها إمكانية الوصول إلى مشاركة هادفة و فعالة في جميع مستويات المجتمع، بما في ذلك صنع القرار وتحقيق المساواة بين الجنسين. فعدد النساء اللاتي يتخرجن من كلية التكنولوجيا والمعلوماتية أكبر من عدد الرجال. ويتم الآن تقديم معظم الخدمات عبر الإنترنت بما في ذلك الصحة الإلكترونية والاستشارة الإلكترونية والتمويل الإلكتروني. في الآونة الأخيرة، بدأت النساء في دول الخليج في النظر في الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي.

التحديـات التي أبرزتهـا الورقـة لا تزال مشاركة المرأة في القوى العاملة منخفضة، رغم أنها تتزايد تدريجياً ويتفوقن على الرجال في المؤهل التعليمي، ومع ذلك هذا لا ينعكس في القوى العاملة. وعلى الرغم من أن النساء في دول الخليج العربي أصبحن مندمجات بشكل جيد في التكنولوجيا واستخدام الأدوات الرقمية، إلا أنه لا تزال هناك قوالب نمطية ضد السياسيات والناشطات. وحيث تتطلب شركات الاتصالات المتكاملة ساعات عمل طويلة، وهي خارج نطاق العمل المكتبي، فإن ذلك يجعل من الصعب على النساء اللاتي لديهن مسؤوليات الالتزام بها.

قصص النـجـاح المعـــروضة : دور الرقمنة في تمكين المرأة بشكل عام، وفي المجال الاقتصادي والسياسي بشكل خاص.

التوصيـــات : 1) اعتماد معظم الوظائف على استخدام التكنولوجيا والرقمنة. 2) لتمكين المرأة في مجال الرقمنة التحويلية، يجب توفير نوعين من التدريب : الأول) لتمكين المرأة من الوصول إلى السوق، والثاني) لدعم ريادة الأعمال النسائية؛ 3) تعزيز السياسات التي تهدف إلى تعزيز دور المرأة واستخدام التكنولوجيا 4) سد الفجوة الجغرافية بين استخدام التكنولوجيا في الشرق والغرب.

المحـور الثـــاني : التسويق الإلكتروني والتمويل الإلكتروني وريادة الأعمال

3 ـ المـــرأة والتسويـــق الالكتروني وما بعد الكورونا : التحديـات والآفـاق

الخبيـــر : أحمد العجـارمة الدولـــة : الأردن

ملـخص الورقة : كان للجائحة تأثير سلبي على الاقتصاد في الأردن وتوقعت وزارة المالية انكماشا بنسبة 3,4 بالمئة وكان التأثير على فرص كسب العيش للمرأة واضحا، وخاصة النساء في القطاع غير الرسمي، الذي يقدر بأكثر من 60 في المائة من إجمالي المؤسسات غير الرسمية. ومع ذلك، تمكنت بعض النساء من التوجه نحو التسويق الإلكتروني، كأداة ساعدتهن على مواصلة أنشطتهن المدرة للدخل.

التحديـات التي أبرزتهـا الورقة : عندما اندلعت الجائحة، وتم فرض الإغلاق، عانت الشركات النسائية بشكل كبير لأنها لم تكن مستعدة للعمل عبر الإنترنت ولم تتوفر لديهن المهارات اللازمة للتحول الرقمي. كما عانين من نقص المنصات التي تقدم الخدمات المطلوبة وتعزز التسويق عبر الإنترنت. وعلى وجه الخصوص، افتقرت النساء في المناطق الريفية إلى الأدوات، بما في ذلك الوصول إلى الإنترنت والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. وتم تأجيل برامج بناء القدرات أثناء الإغلاق الوبائي. ولم تكن المنظمات والمستفيدين على استعداد جيد للتحول إلى التدريب عبر الإنترنت.

قصـص نـجـاح تم عرضهـا : تم تطوير عدد من البرامج والمبادرات لتمكين المرأة الأردنية اقتصـادياً ويشمـل ذلك «صندوق سند للمشروعـات المتنـاهية الصغر والصغيرة والمتـوسطة» https ://sanad.lu الذي يقدم الدعم لرائدات الأعمال. ويقدم معهد التضامن العالمي http ://sigi-jordan.org/en (SIGI) بناء القدرات الاقتصادية للنساء. وتعمل شبكة التمويل ،سنابل، الأصغر في الدول العربية https ://sanabelconf.org/index.php/en على سد الفجوة بين لجلجنسين من خلال تمكين رائدات الأعمال وتعزيز التحول الرقمي. وأتاح «سوقفان» https ://sou-qfann.com فرصة للنساء صاحبات المشاريع الصغيرة لتسويق منتجاتهن المحلية ومشغولاتهن اليدوية عبر الإنترنت.

التوصيـــات : يعتبر التسـويق الإلكتـروني أداة قيمة لتمكين المرأة اقتصـادياً ويجب تشجيعه وتطويره فهو يوفر منصة حيث يمكن للنساء، حتى صاحبات الأعمال الصغيرة، عرض منتجاتهن في بيئة آمنة وموثوقة.

يجب أن يصاحب التسويق الإلكتروني، أدوات تكميلية أخرى بما في ذلك الدفع عبر الإنترنت، ومسح الصور، والتحرير عبر الإنترنت، ومراقبة الجودة عبر الإنترنت. لذلك، يجب تطوير دورات تدريبية محددة عبر الإنترنت وبرامج بناء القدرات لتعزيز التسويق الالكتروني.

4- الرقمنـــة والكورونا وآثـــارها الإيجـــابيـــة على مساهمة المـــرأة في الاقتصـــاد الرقـــمي

الخبيـــرة : ربى درويـــش الدولـــــة : الأردن

ملخص الورقة : واجهت النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك الأردن، دائمًا عقبات في دخول سوق العمل. وقد أدى الإغلاق الناجم عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) إلى إعاقة وصول المرأة على قدم المساواة إلى سوق العمل، وفي الوقت نفسه حفزت الاحتياجات لإيجاد الحلول. وبرز أحد «الآثار الإيجابية» القليلة للإغلاق بسبب الوباء ويتمثل فتح طرق للنظر في الأهمية والحاجة إلى تسريع التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا عبر الإنترنت كأداة رئيسية لتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة وإدماجها في سوق العمل.

التحديات التي أبرزتها الورقة : المسؤوليات الاجتماعية للمرأة التي تشكل العائق الرئيسي أمام مشاركتها الاقتصادية واندماجها. ومع ذلك، في الوقت نفسه، يمكن للمسؤوليات الاجتماعية أن تعزز دور المرأة ومشاركتها في مختلف المجالات المتعلقة بالرقمنة.

قصص النجـــاح المقـــدمة : تسارعت الإصلاحات القانونية لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة وحماية حقوقها في البلدان العربية. وخلال العقد الماضي، بدأت البلدان أيضًا في النظر إلى الرقمنة كأداة لفتح آفاق جديدة لإدماج المرأة في أسواق العمل وخلق فرص العمل والمساعدة في رفع العوائق التقليدية التي تحول دون المساهمة الاقتصادية للمرأة.

التوصيـــات : 1) تعزيز دور الحكومة في تمكين المرأة من خلال سياسات وطنية مبتكرة تهدف إلى سد الفجوة بين الجنسين، 2) إنشاء مراكز تدريب في جميع أنحاء البلاد وضمان الوصول إلى المناطق النائيين وفئات الضعفاء؛ و 3) التعاون مع مراكز البحث والتدريب الدولية لإجراء البحوث التي تعتمد على البيانات المصنفة حسب الجنس وتحليل الفجوات بين الجنسين.

المحـــور الثـــالث : التكنولوجيـا الرقميـــة لمعـــالجة العنف المبنـــي على النـــوع الاجتمـــاعـــي والعنـــف ضـــد المـــرأة

5ـ الآليـــات الرقميـــة لمنـــاهضة العنـف على أســـاس النـــوع الاجتمـاعـــي خلال ومـا بعد كـــورونـــا

الخبيـــر : عزة كـامل الدولـــة : مصـــر

ملـخص التقـــرير : تفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، والعنف ضد المرأة (VAW)، والعنف المنزلي على وجه التحديد في العالم العربي بشكل عام وفي مصر بشكل خاص نتيجة الإغلاق الناجم عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). ووفقاً للمجلس القومي للمرأة، http ://ncw.gov.eg/، ارتفع معدل العنف المنزلي بنسبة 33 في المائة. وتعالج المنظمات غير الحكومية المشكلة من خلال توفير المنصات الإلكترونية والخطوط الساخنة وخدمات الشبكة الأساسية للناجيات من العنف.وباستخدام الخدمات الرقمية، تمكنت هذه المنظمات من توزيع المزيد من المعلومات وتحقيق انتشار أوسع.

التحديـــات التي أبرزتهـــا الورقة : ارتفاع تكلفة الاتصال بالإنترنت والأجهزة (الجوال وأجهزة الكمبيوتر المحمولة)، خاصة بالنسبة إلى النساء المحرومات اقتصاديًا واجتماعيًا. وحيث لا تستطيع الفئات الأكثر ضعفاً شراء التكنولوجيا المتطورة، يتم إهمالها على الرغم من أن الفئات الضعيفة هي التي عانت أكثر من غيرها خلال الوباء، إلا أنها في الوقت نفسه هي التي تفتقر إلى الوصول إلى الخدمات عبر الإنترنت. وحتى النساء اللاتي لديهن إمكانية الوصول إلى الإنترنت، لم يسلمن من الهجمات والاستغلال السبرني، وارتفع العنف بشكل كبير خلال فترة الإغلاق، بل إن المنصات استُخدمت لتشجيع الاتجار بالبشر كان هذا هو حال اثنتين من مؤثرات التيك توك اللتين حُكم عليهما بالسجن لارتكابهما جرائم بموجب قانون الجرائم الإلكترونية (جامعة كولومبيا 2021).

قصص النـــجاح المعروضـــة : على الرغم من عدم وجود مساحات آمنة على الإنترنت للناجيات من العنف، إلا أنه تم إطلاق عدد من المنصات بما في ذلك : دفترحكايات المدونة (كتاب قصة)، مدونة تشارك شهادات الناجيات من العنف الجنسي، مع توفير السرية وعدم الكشف عن هويتهن وأيضًا منصـة وحملة #MetooEgypt https ://www.instagram.com/assaultpolice/ التي توفر مساحة للنســاء لمشـاركة قصصهن مع التحـرش والاعتـداء الجنسي عبـر الإنترنت وفضح مرتكبيه.

التوصيـــات : الاستمرار في استخـدام جميع المنصـات المتـاحة عبر الإنتـرنت، وإنشاء منصـات جديدة حسب الحاجة، لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي بجميع أنواعه. التأكد من «عدم ترك أحد خلف الركب» وأن الفئات الأكثر ضعفاً قادرة على استخدام الخدمات عبر الإنترنت لحمايتهم. كما ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لحماية منصات الإنترنت من الهجمات السيبرانية. وأخيرا، بناء قدرات الفتيات والنساء ليتمكن من استخدام التكنولوجيا عبر الإنترنت والقضاء على القوالب النمطية.

6 ـ التأثيـر الاجتمـاعي لكوفيـد ـ 19 عالميًـا وفـي الأردن : قـــراءة سوسيـولوجـية للظـاهرة

الخبيـــرة : **ميسـون العتـوم** **الدولـــة** : **الأردن**

ملـخص الورقـــة : كان أحد الآثار الرئيسية للإغلاق بسبب فيروس كورونا هو الزيادة غير المسبوقة في حالات العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في جميع أنحاء العالم، ولم تكن الأردن استثناءً. لذلك تم إنجاز هذه الورقة استنادا لمقال «مسرح الرعب» لأنطوني أرتو ، للمقارنة بين أوجه التشابه والأنماط بين الأوبئة القديمة، وطاعون كوفيد 19. وكان لكل من الطاعونين آثار وعواقب طويلة الأمد على الفئات الأكثر ضعفا، والتي معظمها من النساء والفتيات. واليوم، أصبح من الواضح أن التكنولوجيا هي الأداة الرئيسية التي يمكن استخدامها في مثل هذه الحالات للمساعدة في القضاء على العنف ضد المرأة.

التحديـات التي أبرزتهـا الورقـــة : تقدم المنظمات غير الحكومية خدمات عبر الإنترنت، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومع ذلك، لا تزال هذه الخدمات محدودة، حيث يفتقر معظم الموظفين إلى المهارات والقدرات التي تمكنهم من تقديم الخدمات عبر الإنترنت والاستمرار في لعب دور مهم في تمكين المرأة.

قصص النـجـــاح المقدمـــة : بدأت جمعية المرأة العربية (AWA) بالتعاون مع منظمة ActionAid وOrange عدداً من المشاريع الهادفة إلى «حماية النساء والفئات الضعيفة». وعرفت المبادرات تعددا لتقديم خدمات الدعم النفسي والقانوني والاستشارات الجماعية عبر جلسات سرية عبر الإنترنت باستخدام Whatsapp و Messenger وIMO.

كما قدم عدد من المنظمـات غير الحكومية جلسات عبر الإنترنت حـول «الحماية من العنف القـائم على النـوع الاجتمـاعي» لطلاب الجامعـات. علاوة على ذلك، تعمل «الجمعية الأردنية للمصـادر المفتوحـة» (JOSA) على الاستفادة من التقنيات لتعزيز جهود التحـول في الأردن والحقوق الرقمية وتعزيز قانون الجرائم الإلكترونية.

التوصيـــات : 1) يتعين على المنظمات غير الحكومية أن تأخذ على عاتقها دوراً محدثاً جديداً لتظل فعالة في تقديم الخدمات المطلوبة، وخاصة للنساء 2) يجب تحديث المشاريع والخطط تدريجياً للتأكد من أنها تلبي الاحتياجات والتوقعات و 3) التنسيق على مختلف المستويات بين المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية.

7 ـ الآليات الرقمية لمناهضة العنف القائم على النـوع الاجتماعي خلال وما بعد الكورونا

الخبيـــرة : غنيـة عليـوي **الدولـــــة : البحرين**

ملـخص الورقـــة : خلال فترة الإغلاق الوبائي، تمكنت المنظمات غير الحكومية في البحرين من تقديم الخدمات عبر الإنترنت التي تشتد الحاجة إليها وبدء مبادرات جديدة باستخدام أدوات ومنصات وأساليب مختلفة لضمان حصول المرأة على الخدمات على قدم المساواة. ولعبت المنظمات غير الحكومية دورًا حيويًا في الاستجابة والتغلب على التأثير السلبي للوباء. وتمكنت من ضمان إمكانية وصول النساء والفئات الضعيفة إلى البنية التحتية الرقمية وإلمامهم بالثقافة الرقمية.

التحديـات التي أبرزتهـا الورقـــة : تتغلب الحكومة على التحديات التي تواجهها لإشراك المرأة في التحول الرقمي. وتماشيًا مع الاتجاه العالمي للتحول الرقمي، تواصل الحكومة وضع المجلس الأعلى للمرأة في طليعة التزامها بالابتكار والتطوير وضمان المساواة في الوصول لكل من الرجال والنساء.

قـصص النـجـــاح المقدمـة : تمكن المجلس الأعلى للمرأة في البحرين .https ://www.scw bh/en/ من توفير «آلية الاستجابة السريعة» للنساء أثناء الإغلاق الناجم عن فيروس كورونا. وتم توفير الخدمات القانونية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية عبر الإنترنت، والتأكد من وصولها إلى الجميع. ومن خلال حملة « متكاتفين»، يواصل المجلس الأعلى للمرأة تقديم الدعم للمرأة والأسرة البحرينية، بالتعاون مع الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد – 19) ومنصة التطوع الإلكترونية (BNA 2020).كما قام بالتعاون مع وزارة العدل، بتقديم الخدمات لمكتب التوفيق الأسري إلكترونيًا.

التوصيـــات : 1) التركيز على دور المرأة البحرينية وتفاقم أعبائها نتيجة المسؤوليات الإضافية. 2) تسليط الضوء على دور المرأة التي استطاعت أن تصبح قدوة، فهي «في طليعة النجاح»، عند تنفيذ المبادرات؛ 3) توفير آليات وأدوات مختلفة لاستخدامها؛ وتحليل تأثير المبادرات على النساء والفتيات؛ 4) الاستمرار في تعزيز خطط تنمية المهارات والتدريب واستخدام المنصات، 5) تعزيز التعاون للاستفادة بشكل أفضل من الخدمات؛ 6) خط ساخن للحالات التي يصعب الوصول إليها، و7) تقديم دورات تدريبية مجانية لبناء القدرات، لضمان «عدم ترك أحد خلف الركب».

المحـــور الـــرابع : المنظمـــات غير الحكـــومية والمنظمات التـــي تقودها نســـــاء واستخـــدام التكـــنولـوجيـــا لتحـــقيق أجـــندة 2030

8ـ الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة آليات النهوض بالمرأة المصرية : الصمـــود والمضي قدمـــا في ظل جـــائحة كـــوفيد 19

الخبيـــرة : هدى دحـروج الدولـــــة : مصر

ملخـــص الورقـــة : التكنولوجيـا أداة أسـاسية لتمكين المـــرأة وتحقيق رؤيـة مصـــر 2030، التي تركز على دور المرأة المصرية كمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبناء على ذلك، تواصل الحكومة وضع سياسات وأنظمة تهدف إلى النهوض بدور المرأة في التنمية، ليس فقط في المناطق الحضرية، بل أيضا في المناطق الريفية.

التحديـات التي أبرزتهـا الورقة : لا تزال الفجوة الرقمية بين الجنسين في مصر واسعة نتيجة لتفشي عدم المساواة بين الجنسين في المجالات الحيوية مثل الوصول إلى ريادة الأعمال. وقد أثر الإغلاق بسبب فيروس كورونا سلبًا على حوالي 80 بالمائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة النسائية حيث شهدت انخفاضًا في الإنتاج والأرباح. من ناحية أخرى، ذكر 2 % فقط أن الإغلاق قد وفر فرصًا جديدة لهن وعززت اقتصادياتهن خلال الوباء.

قـصص النجـاح المعروضـــة : تـم عرض مبـادرتين رئيسيتين نـاجحتين عبر الإنتـرنت يمكن أن تساعدا سيدات الأعمال على تعزيز أعمالهن على النحو التالي :

مصـــر الرقـمية : (https ://digital.gov.eg) هي منصة تعمل على تبسيط عملية الوصـول إلى الخدمات الحكومية عبر الإنترنت. وهي تدعم توسيع البنية التحتية الرقمية لضمان الوصول إلى الإنترنت على نطاق واسع. كما تهدف إلى خلق فرص العمل في الاقتصاد الرقمي، وتعزيز ريادة الأعمال والابتكار الرقمي بين المواطنين.

Qodwa - Tech (https ://www.qodwatech.com) تهـدف إلى تمكـين المـرأة المصرية اقتصـاديًا واجتماعيًا من خلال تقديم التسويق عبر الإنترنت والتدريب للتوظيف.

التوصيـــات وسبل المضي قدما :1) تحديث أنظمة إدارة الأزمات في كافة المجالات (الصحة، التعليم، سوق العمل ...). ويشمل ذلك وضع مجموعة من الإجراءات والموارد اللازمة للتنفيذ والاستجابة بفعالية في حالة حدوث أزمة؛ 2) دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة النسائية عبر الإنترنت من خلال إنشاء منصات آمنة ويمكن الوصول إليها؛ و 3) الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً من خلال خلق الفرص عبر الإنترنت.

9 ـ آثـار جـــائحة كـــورونا على منظمـــات المجـتمـــع المـــدني : استخدام التكنولوجيا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الخبيـــر : جيهـــان أبو زيـــد الدولـــة : مصـــر

ملـخص الورقة : حاولت المنظمات غير الحكومية في العالم العربي الاستجابة لتأثير كوفيد19 والتخفيف من الأثر السلبي الذي خلفه الإغلاق على أداء المنظمات غير الحكومية، وخاصة أداء المنظمات التي تقودها النساء. وقد حتم الإغلاق مجموعة جديدة من الأنشطة والأدوات لمعالجة تأثير الوباء. وكان الخيار هو استخدام التكنولوجيا لتعزيز أهداف المنظمات، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة (SDGs).

التحديـات التي أبرزتهـا الورقة : يمكن تلخيص تأثير الإغلاق الناجم عن الوباء على المنظمات النسائية على النحو التالي : التوقف عن العمل الميداني، والتركيز على الأنشطة المتعلقة بالإغاثة، والأنشطة الجديدة للاستجابة للإغلاق، وتعليق تدريبات «بناء القدرات»، وانخفاض عدد الموظفين، وانعدام التواصل مع المجتمعات المحلية، والانخفاض في التمويل.

قـصـص النـجـــاح المعروضـــة : مع زيـادة استخدام الإنترنت بين المؤسسـات (على سبيل المثـال، 50 بالمائة في الجزائر، 30 بالمائة في المغرب والأردن، 16 بالمائة في تونس)، حاولت المنظمات غير الحكومية/المنظمات النسائية توفير بعض المنصات المطلوبة عبر الإنترنت. ومن ثم، أصبحوا نشطين في إجراء الندوات عبر الإنترنت، وبرامج التدريب، والمعلومات المتعلقة بالسلامة، والخدمات عبر الإنتـرنت، والمسـابقات. تتضمن الأنظمة الأسـاسية المستخـدمة في الغـالب : Instagram و google-meet و skype وmessenger وzoom وMicrosoft team. كما تم إنشاء عدد من المنصات لمساعدة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي/العنف ضد المرأة :

وفي فلسطين، أنشأت جمعية المرأة للإعلام والتنمية(تام) https ://www.besafe.ps/about-us منصة إلكترونية «كن آمناً» للناجيات من العنف الأسري.

الجمعية التـونسية للنسـاء الديمقراطيـات قدمت/http ://femmesdemocrates.org.tn (ATFD) منصة للناجيات من العنف المنزلي.

التوصيـات وسبـل المضـي قدمًـا : 1) تعزيز التعاون بين المنظمات غير الحكومية والحكومة لتعزيز التحول الرقمي وتقديم الخدمات عبر الإنترنت؛ على سبيل المثال، الخدمات الصحية والتعليمية والمالية وضمان سهولة الوصول إلى التطبيقات؛ 2) تطوير البنية التحتية اللازمة التي تؤدي إلى تحسين المنصات والخدمات عبر الإنترنت؛ 3) التغلب على الأمية الرقمية بين النساء وتقليص الفجوة الرقمية بين الجنسين من خلال توفير المهارات اللازمة التي من شأنها أن تساعد النساء على التغلب على العوائق التي تحول دون الوصول الرقمي

10 ـ توطيـــم أهـــداف التنميـــة المستـــــدامـــــة : الطرق لتمكـين المـرأة الرقمي في التسويق الالكـتروني

الخبيـــرة : نـجـــاة إسحـــاقـــي الدولـــــة : البحريـــن

ملـخـص الورقـــــة : في حين أن التكنولوجيا لديها القدرة على المساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإنها يمكن أن تكون أيضًا السبب الجذري للإقصاء وعدم المساواة. فالتحول الرقمي يعد أداة حـاسمة ومحفـزًا لتحقيق أهـداف التنمية المستدامة، كما أن دمج المنظور الجنساني في التكنولوجيـا أمر بالـغ الأهمية لتحقيـق خطة التنمية المستدامة لعـام 2030. إن الإمكـانات التي توفرها الرقمنة للتمكين الاقتصـادي للمرأة عالية ويمكن أن تفتح آفـاقا جديدة لإدمـاج المرأة في أسواق العمل من خلال خلق فرص العمل والمساعدة في رفع الحواجز التقليدية التي تحول دون مساهمة المرأة.

التحديـات التي أبرزتهـا الورقـــة : التحدي الرئيسـي هو الافتقـار إلى التواصل لتعزيز التسـويق الرقمي وإتاحة الوصول إلى النساء؛ قلة التدريب والمنافسة الإيجابية. الحاجة إلى المزيد من المبادرات للربط بين الرقمنة وأهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

قـصـص النـجـاح المعروضـــة : فيما يتعلق بالتقـدم والتنمية، تعمل الحكـومة والمنظمـات غير الحكومية في البحرين على ركائز متعددة بما في ذلك تعزيز خطة 2030؛ التحول الرقمي و الرقمنة؛ وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المساواة بين الجنسين. ويؤدي هذا إلى الربط بين التكنولوجيا وحقوق المرأة وتمكين المرأة، كما ينعكس على وجه التحديد في الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. و من المهم استخدام التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق تمكين النساء والفتيات في جميع أهداف التنمية المستدامة. وقد تم إطلاق عدد من المبادرات منها : حملات «تضامن من أجل سلامة البحرين».

التوصيـــات : تم تحديد الفرص الرئيسية وستتحول هذه الفرص إلى مخاطر إذا لم تتم معالجتها وهي تشمل الربط بين أهداف التنمية المستدامة والتسويق الرقمي؛ إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة؛ اعتماد التحول الرقمي؛ مهارات التسويق الرقمي والتدريب؛ وتوفير مستويات مختلفة من الدعم للنساء للوصول إلى السوق الرقمية؛ الاستثمار وتعزيز القدرة التنافسية للعملاء الجدد؛ الترويج للتسوق عبر الإنترنت؛ تعزيز التفكير الابتكاري مثل التسويق الأخضر (التسويق البيئي).

بناءا على الورقات المقدمة، تمت صياغة التقرير التوليفي وفق أربعة محاور رئيسية مقسمة على النحو التالي :

المحـور الأول : يعـرض الفجـوة الرقـمية بين الجنسين في الـدول العـربـية. وهو يرسم إطاراً عاماً يركز على التحول الرقمي في المنطقة العربية، وكيفية تأثيره على النهوض بالمرأة، وتأثيراته على وضع النساء والفتيات.

وتم تحديد الفجوة بين الجنسين في الدول العربية من حيث وصول الإناث إلى تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) والتي تؤدي بالتالي إلى التوازن/عدم التوازن بين الجنسين في المهارات والمهن المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وربط المحور الصلة بين أهداف التنمية المستدامة (SDGs) والرقمنة؛ وبالتالي، على كيفية الاستفادة المباشرة من التقنيات الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما استعرض المحور الدورة السابعة والستين للجنة وضع المرأة (CSW67)، التي اعتمدت نتائجها الآليات الوطنية للمرأة في الدول العربية بشأن الابتكار والتغيير التكنولوجي والتعليم في العصر الرقمي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء. وتم أخيرا تسليط الضوء على موضوع اهتمام اليوم العالمي للمرأة (IWD) « الرقمنة : الابتكار والتكنولوجيا من أجل المساواة بين الجنسين».

المحـور الثـاني : يحدد المبـادرات المؤسسـية نحـو التحـول الـرقمـي المبادرات التي تقودها مؤسسات مختلفة في الدول العربية (حكومات، منظمات غير حكومية، وسائل إعلام...) للاستجابة للتحول الرقمي وتعزيزه. ويشمل ذلك السياسات واللوائح الرئيسية المعتمدة والتي تقود التحول الرقمي وتضمن وصوله إلى الجميع و تقديم الخدمة اللازمة.

فخلال فترة الحجر التي فرضتها جائحة كوفيد - 19، واجهت الحكومات عددًا من التحديات في سبيل سد الفجوة الرقمية وضمان توفير الخدمات المطلوبة (الاقتصادية والصحية والاستشارية...) عبر الإنترنت. وفي حين أن الرجال يمثلون نسبة أعلى من الوفيات المرتبطة بالأمراض، إلا أن رفاهية النساء هي التي تأثرت بسبب عدم حصولهن على الرعاية الصحية. وتم عرض عدد من الحالات وإظهار مدى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تعقب حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة للهجمات الإلكترونية. كما لعب الصحفيون/ات دورًا رئيسيًا في التصدي لتزايد حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة ومعالجة تزايد حالات الهجمات الإلكترونية ضد النساء والفتيات.

ويشير هذا المحور إلى حالة محددة للنساء الفلسطينيات اللاتي تم تمكينهن رقميًا منذ عقود، مع إمكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية، ويستخدمن اليوم مهاراتهن لنقل الوضع الإنساني على الأرض والدفع باتجاه تنفيذ حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المرأة، في الأراضي المحتلة.

يعرض المحـور الثالث : تعزيز التمويل الإلكتروني للمرأة والتسويق الإلكتروني والتدريب عن بعد طرق دعم الرقمنة للمرأة وتقديم الخدمات الأساسية (التمويل الإلكتروني، التسويق الإلكتروني، التعليم عبر الإنترنت...). وقد تكاتفت جهود الوزارات والمنظمات الدولية والوطنية في تقديم خدمات مختلفة للوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً. وقد أدى ذلك، من بين أمور أخرى، إلى تحسين الوصول إلى السوق.

تم تسليط الضوء على فعاليات مثل مؤتمر التمكين الاقتصادي للمرأة والرقمنة في اقتصادات ما بعد كوفيد - 19 في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي نظمته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتم التطرق إلى أهمية تعزيز المنظور الجنساني في التكنولوجيا الرقمية من خلال ما تقوم به رائدات الأعمال الشابات من توظيف التكنولوجيا للتصدي للتحديات بما في ذلك التحديات البيئية التي تواجهها مجتمعاتهن نتيجة لتغير المناخ.

واستعرض المحور مبادرة لاستخدام الحلول الرقمية للاستجابة للاحتياجات الاقتصادية للاجئات في المجتمعات المضيفة. كما استفادت النساء اللواتي يعشن تحت الاحتلال من المنصات الإلكترونية للتغلب على القيود المفروضة عليهن.

ومن المبادرات المهمة الأخرى التي تسارعت وتيرتها خلال فترة الحجر بسبب جـائحة كوفيد - 19، التعليم والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت. ومع ذلك، من الواضح أن تحوّل التعليم إلى المنصات الإلكترونية أعطى امتيازات لبعض الأشخاص على حساب آخرين.

ويسلط المحور كذلك الضوء على مدى أهمية ضمان المساواة والشمولية في التعليم الإلكتروني للنساء والفتيات أثناء الجائحة وبعدها. فهو أداة يمكن أن تساعد في التغلب على الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وعدم المساواة بين الجنسين. ففي المدرسة على وجه الخصوص، يمكن أن تؤثر مشكلات إمكانية الوصول على قدرة الطلاب على المشاركة الكاملة في التعليم عبر الإنترنت. لذلك، ينبغي بذل الجهود لتوفير فرص متكافئة لجميع الطلاب، بغض النظر عن خلفيتهم أو ظروفهم.

المحـــور الرابـــع : ســـد الفجـــوة الرقميـــة بين الجنسيـــن فـــي الدول العربيـــة تم استعراض النتائج الرئيسية لورقات الخبراء والمراجعة المكتبية التي أجريت. ويعرض النتائج الرئيسية بشأن إمكانات الرقمنة في تعزيز مشاركة المرأة ويسعى إلى فهم ما إذا كانت الرقمنة قد أصبحت القاعدة بالنسبة إلى المرأة في المنطقة العربية، وما إذا كانت المنصات الرقمية توفر أماكن آمنة للمرأة. كما يعرض أيضًا إمكانات تحويل تحديات الرقمنة (مثل نقص البيانات، ونقص الفرص، ونقص الاستراتيجيات طويلة الأجل...) إلى فرص.

ويختتم المحور بمجموعة شاملة من التوصيات التي تغطي المحاور الأربعة الرئيسية للتقرير : التعلم عن بعد والتعليم عبر الإنترنت وريادة الأعمال والوصول إلى التسويق والتمويل الإلكتروني ودور التكنولوجيا الرقمية في التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي ودور المنظمات غير الحكومية المحلية، بما في ذلك المنظمات التي تقودها النساء، في استخدام المنصات الإلكترونية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتضييق الفجوة الرقمية بين الجنسين.

الإطـــــار 2 : المرأة العربيـــة ترتقـــي بالعلـــوم والتكنولوجيـــا والهندســـة والرياضيـــات إلـــى المستـــوى التالـــي.

تُعدّ ريانة برناوي (المملكة العربية السعودية) أول رائدة فضاء عربية تسافر إلى محطة الفضاء الدولية (ISS) لأول مرة في مهمة خاصة لإجراء عدد من التجارب، فضلا عن كونها باحثة في مجال سرطان الثدي، وقائدة طائرة مقاتلة . وفي ماي 2023، قامت برناوي بالدخول إلى محطة الفضاء الدولية .

رانيا توكابري (تونس) : أول رائدة فضاء تونسية وخريجة هندسة، تخصص هندسة أجهزة، من المعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا (INSAT). واصلت رانيا دراستها في تصميم المركبات الفضائية والتحقق منها ودمجها، وشاركت في برنامج دراسة عمل في وكالة الفضاء الأوروبية لمراقبة الأرض واستكشاف الفضاء. كما أنه قد وقع الاختيار على ثماني سيدات تونسيات من أجل أول مشروع رائدات فضاء يضم سيدات تونسيات وأفريقيات.

الدكتورة هبة الزبن (الأردن) : متحصِّلة على منحة دراسية، أتمت درجة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية في كندا، حيث أجرت بحثًا عن استخدام الاستشعار الحراري عن بُعد للكشف عن إجهاد المحاصيل. بعد عودتها إلى الأردن، عملت الزبن في المجال الأكاديمي، حيث واصلت مشروعها البحثي الذي بدأته كجزء من الدكتوراه. وفي عام 2021، تم اختيارها في برنامج زمالة لوريال- اليونسكو للنساء في مجال العلوم للمواهب الشابة في المشرق العربي.

الدكتورة نادين روفايل (لبنان) : أستاذة متميزة في علم اللقاحات والأمراض المعدية في جامعة إيموري في أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية. تشغل روفايل حاليا منصب المدير التنفيذي لعيادة الأمل، الجناح السريري لمركز إيموري للقاحات، وهي الباحثة الرئيسية في إيموري لوحدة علاج وتقييم اللقاحات الممولة من المعاهد الوطنية للصحة، فضلاً عن كونها الباحثة الرئيسية المشاركة في المركز السريري لاتحاد مشروع ستانفورد للمناعة البشرية الممول من المعاهد الوطنية للصحة.

البروفيسورة أسماء بوجيبار (المغرب) : أستاذة مساعدة في علوم الكواكب. انضمت مؤخرًا إلى قسم الجيولوجيا وقسم الفيزياء والفلك في جامعة ويسترن واشنطن، تحصلت بوجيبار على درجة الدكتوراه في عام 2014 من جامعة كليرمون أوفيرني في فرنسا، ثم أتمت زمالة ما بعد الدكتوراه في وكالة ناسا في مركز جونسون للفضاء (2014 - 2016)، وزمالة كارنيجي في معهد كارنيجي للعلوم (2016 - 2021).

البروفيسورة حنين دويب (فلسطين) : رئيسة قسم التغذية السريرية وعلم التغذية في جامعة فلسطين الأهلية، والحائزة على جائزة منظمة المرأة في العلوم في العالم النامي (OWSD) - مؤسسة إلسيفير لعام 2023. على الرغم من التحديات التي تواجهها بسبب الاضطرابات المستمرة في فلسطين والافتقار إلى التكنولوجيا المتقدمة، تواصل الدكتورة دويب تطوير الدراسات التداخلية في مجال التغذية في المنطقة.

الدكتورة نورا آدم محمد (قطر) : باحثة مشاركة في مركز البحوث الطبية الحيوية بجامعة قطر وباحثة مشاركة بمرتبة الشرف في كلية لندن الإمبراطورية، والمتحصلة على درجة البكالوريوس في العلوم الطبية الحيوية من جامعة قطر ودرجة الماجستير والدكتوراه من كلية لندن الإمبراطورية. كما تحصلت الدكتورة نورا على جائزة بفضل أبحاثها حول تطوير طرق جديدة للوقاية من مرض السكري وأمراض القلب.

شـــادية حبـــال (سوريـــا) : متخصصة في دراسة نشأة وتطور الرياح الشمسية، التي هي عبارة عن تيار من البروتونات والإلكترونات وجسيمات ألفا وآثار العناصر الأثقل المتأينة التي تتدفق إلى الخارج من الشمس، كما تلقت حبال منحاً بحثية كبيرة من المؤسسة الوطنية للعلوم ووكالة ناسا لمتابعة دراساتها حول الهالة الشمسية التي لا يمكن رؤيتها من الأرض إلا أثناء الكسوف الكلي للشمس.

رنـــا القليـــوبي (مصـــر) : عالمة كمبيوتر، ورائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، ومستثمرة، ورائدة أعمال تعمل على إضفاء الطابع الإنساني على التكنولوجيا. شغلت القليوبي منصب مؤسس مشارك ورئيس تنفيذي لشركة «أفكتيفا - Affectiva» التي هي عبارة عن شركة منبثقة عن مختبر الوسائط بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، فضلا عن كونها زميلة تنفيذية في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، ومؤلفة كتاب «الفتاة التي تم فك تشفيرها : مسعى عالمة لاستعادة إنسانيتنا من خلال ادخال الذكاء العاطفي على التكنولوجيا».

ســـارة الأمـــيري (الإمـــارات) : رئـيسة وكـالة الإمـارات للفضـاء ووزيرة الدولـــة للتكنولوجيا المتقدمة التي قادت في 9 فيفري 2021 مهمة الأمل - التابعة للإمارات العربية المتحدة التي نجحت في الدوران حول المريخ. ويتألف فريق سارة من 80 في المائة من النساء، وبذلك، تكون دولة الإمارات العربية المتحدة خامس دولة على الصعيد العالمي وأول دولة على الصعيد العربي تصل بمسبارها إلى مدار حول المريخ .

الدكـــتورة إقبـــال محمد عبـــده دوقـــان (اليمـــن) : عضوة في الأكاديمية العالمية للشباب، وباحثة في الكيميـاء الحيوية ومضـادات الأكسـدة الغذائية والتغـذية في كلية الطب بجـامعة أوسلـو. في عام 2014، أسسـت إقبـال برنـامجًا جديدًا بعنـوان قسـم التغذية العـلاجية في جـامعة السدة في تعز، حيث كانت رئيسة القسم، وتم اختيارها كواحدة من خمس فـائزات بجائزة مؤسسـة إلسيفير لعـام 2014 للعلماء من النسـاء في سن العمل المبكر في العالم النامي (العلوم الكيميائية).

مركـــز المـرأة العـربية للتـدريب والبحـوث (كـوثر)

تم تأسيس مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) سنة 1993 كمؤسسة إقليمية غير حكومية مستقلة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العالم العربي. ومن خلال البحث والتدريب والتشبيك والمُناصرة، يواصل المركز مساعدة المرأة العربية وتعزيز حقوقها وفرصها وتمكينها والمشاركة في تنمية مجتمعاتها.

ولتحقيق الهدفين المزدوجين المتمثلين في ضمان حقوق المرأة وتمكينها، يعمل مركز كوثر على توليد المعرفة لتعزيز قدرة المؤسسات العربية على إدماج النوع الاجتماعي بفعالية في برامجها ومشاريعها. ويقوم المركز بتنفيذ خمسة برامج رئيسية تتمثل في : التشبيك، والشراكات، والإعلام والاتصال، والتوثيق وإنشاء قواعد البيانات وإدارتها.

يتعاون مركز كوثر مع المؤسسات الوطنية والدولية والبنوك متعددة الأطراف ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية بخصوص مشاريع تتمحور حول النوع الاجتماعي والتنمية. كما يقوم المركز بالتعاون مع البنك الدولي منذ عام 2002 من أجل بناء شبكات فعالة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمناصري قضايا النوع الاجتماعي والباحثين وصانعي السياسات في المنطقة.

يقع مقر مركز كوثر في تونس، ويتم تمويله ودعمه بشكل رئيسي من قبل المنظمات الإقليمية والدولية، وقد تم إنشاؤه كاستجابة مباشرة لحاجة المنطقة العربية إلى مركز متخصص يعمل من أجل التركيز على مشاركة المرأة العربية في عملية التنمية وتعزيزها. وقد تم تأسيسه بالاشتراك بين برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (AGFUND)، والحكومة التونسية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومنذ إنشائه، تطور المركز ليشمل مؤسسات مثل جامعة الدول العربية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمفوضية الأوروبية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وغيرها، ويمكن تلخيص أهداف المركز فيما يلي :

- المساهمة في تطوير وتعزيز رؤية جديدة للمرأة العربية، فضلا عن تغيير النظرة التقليدية لأدوار الجنسين في عملية التنمية الاجتماعية.
- المساهمة في رفع مستوى الوعي لدى صانعي السياسات وواضعي الخطط ومجموعات المصالح والمؤسسات وعامة الناس حول الوضع الحالي للمرأة العربية ومساهماتها الحقيقية والمحتملة في التنمية الوطنية.
- المساهمة في تعزيز بناء قدرات الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية على رصد وتحليل الأدوار المتغيرة للمرأة، وتصميم السياسات والبرامج والمشاريع المناسبة التي من شأنها تسهيل مشاركة المرأة في عملية التنمية.
- تنسيق الجهود مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الوطنية و/أو الإقليمية و/أو الدولية العاملة في مجال تنمية المرأة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

وكجزء من جهوده الرامية إلى خلق وعي عام واسع النطاق بقضايا المرأة ونشر نتائج أبحاثه وتحليلاته في المنطقة العربية، يقوم مركز كوثر بتجميع ونشر تقارير دورية حول تنمية المرأة العربية. ويعقد مركز كوثر لكل تقرير من هذه التقارير سلسلة من ورش العمل والندوات والموائد المستديرة لتوعية صانعي السياسات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني وممثلي وسائل الإعلام والجمهور بشكل عام حول عدم المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية. وتسلط تقارير تنمية المرأة العربية الضوء على أهداف مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) رفع مستوى الوعي وتنمية قدرات صانعي السياسات والمخططين والجمهور العام حول وضع المرأة العربية ومساهمتها المحتملة في التنمية الوطنية، وتمكين المرأة في العالم العربي من خلال إنشاء شبكة من المؤسسات والخبراء المعنيين بقضايا التنمية العالمية، ودعم منظور المرأة في الاندماج في المجالات العامة. وتتمثل التقارير في :

تقرير تنميـــة المـــرأة العربيـــة الأول (2001) : العولمة والنوع الاجتماعي، المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية.

تقرير تنميـــة المـــرأة العربيـــة الثـــاني (2003) : الفتاة العربية المراهقة : الواقع والآفاق.

تقرير تنميـــة المـــرأة العربيـــة الثـــالث (2006) : المرأة العربية والإعلام.

تقرير تنميـــة المـــرأة العربيـــة الرابـــع (2010) : المرأة العربية وصنع القرار

تقرير تنميـــة المـــرأة العربيـــة الخامس (2015) : المرأة العربية والتشريعات.

تقرير تنميـــة المـــرأة العربيـــة السادس (2018) : المرأة العربية وخطة التنمية 2030 في الإعلام المحلي.

تقرير تنميـــة المـــرأة العربيـــة الســـابع (2019) : المساواة بين الجنسين في أجندة 2030 : دور المجتمع المدني والإعلام.

يركز برنامج «كوثر» على الهدفين الخامس والعاشر من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو يعمم مراعاة مقاربة النوع الاجتماعي في الأهداف الأخرى. وينبع العمل على العلاقة بين النوع الاجتماعي والرقمنة من الإيمان بأن الرقمنة آلية ضرورية لتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية، وقد اتضح ذلك خلال التحديات التي فرضتها الجائحة على هذا المستوى. من جهة أخرى، برزت تحديات عدم المساواة بين الجنسين في جميع أهداف التنمية المستدامة، فضلا عن التحدي التكنولوجي الذي يفاقم من علاقته بالمرأة والفئات الضعيفة. ومن ثم، لا يمكن القضاء على الفقر، على سبيل المثال (الهدف 2)، في ظل غياب قواعد بيانات مصنفة حسب الجنس لتصنيف الفقراء وتلبية احتياجاتهم؛ ولا يمكن ضمان جودة التعليم (الهدف 4) دون استخدام التكنولوجيا.

الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية (@NGED)

تعد الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية شبكة إقليمية تابعة لمركز كوثر، وهي تشمل أفرادًا ومؤسسات تضم مسؤولين حكوميين وباحثين وإعلاميين وخبراء آخرين، بالإضافة إلى مراكز أبحاث ومنظمات غير حكومية ومؤسسات إقليمية. ويبلغ عدد أعضاء الشبكة حوالي 600 عضو من 19 دولـة عـربية، فضلا عن عدد من الخبراء والمنظمات الدولية. وتمثل الشبكة منصة للحوار، ومظلة تنضوي تحتها مجموعة واسعة من الأنشطة. يتم تنفيذ أنشطة الشبكة من قبل مركز كوثر، وتتمثل الأهداف الأربعة الرئيسية للشبكة في :

- حشد الخبرات والموارد الإقليمية لمعالجة قضايا النوع الاجتماعي والتنمية ولفت الانتباه إليها،
- المساهمة في صياغة توصيات حول السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين على المستوى الإقليمي في سياق المنطقة العربية،
- إنتاج ونشر نتائج التحليلات الموجهة نحو السياسات لاستخدامها من قبل صانعي السياسات ووسائل الإعلام في تعزيز المساواة بين الجنسين، و
- توفير مساحة للحوار حول قضايا النوع الاجتماعي داخل المنطقة.

كان أول تقرير عن الفتاة العربية المراهقة في مركز كوثر في مرحلة النشر عندما تم إنشاء الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية، ومن ثم، شارك الأعضاء في متابعة الأوراق المعمّقة وأنشطة النشر والمناصرة المحددة. ومنذ ذلك الحين، شارك الأعضاء في مرحلة إنتاج ونشر التقارير المتعاقبة. وكذلك، وقع اختيار مركز كوثر على موضوع التقرير الثامن التالي : «المرأة في العالم العربي والرقمنة ما بعد كوفيد – 19» بالتشاور مع أعضاء شبكة، حيث أكدت الأزمة غير المتوقعة لجائحة كوفيد – 19 أهمية الموضوع. وبالفعل، مثلت جائحة كوفيد – 19 لحظة حاسمة لتحديد التحديات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، لا سيما تلك المتعلقة بالتكنولوجيا والرقمنة (كآلية لتحقيق التنمية والأمن) على مستويات مختلفة مثل التعليم والعمل عن بعد والتسويق الإلكتروني ومساعدة الفئات الضعيفة، لا سيما تلك التي تتعرض لأشكال مختلفة من العنف.

الإطـــــار 3 : الأولويات العالمية في الدورة السابعة والستين للجنة المعنية بوضع المرأة

الدورة السابعة والستون للجنة المعنية بوضع المرأة بشأن : الابتكار والتغير التكنولوجي والتعليم في العصر الرقمي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء – الأولويات الرئيسية :

- المساواة الرقمية لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين، بما في ذلك في سياق الابتكار والتغير التكنولوجي، والتعليم في العصر الرقمي.
- الاستفادة من التمويل من أجل تحقيق التحول الرقمي الشامل والابتكار من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات
- تعزيز التعليم الرقمي وتعليم العلوم والتكنولوجيا المراعية للنوع الاجتماعي في العصر الرقمي
- تعزيز المشاركة والقيادة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة في مجال التكنولوجيا والابتكار، فضلاً عن تشغيل المرأة بشكل كامل في مجال التكنولوجيا والابتكار
- اعتماد تصميم التكنولوجيا وفق مقاربة النوع الاجتماعي وتطويرها ونشرها
- تعزيز الإنصاف والشفافية والمساءلة في العصر الرقمي
- تعزيز علم البيانات لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات
- منع جميع أشكال العنف والقضاء عليها، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي يحدث من خلال استخدام التكنولوجيا أو الذي يتفاقم بسببها (UNESC 2023)

أولويـــات الـــدول العـــربية خلال الـــدورة 67 للجـــنة المعنية بـــوضع المـــرأة

البيان العربي الصادر عن الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي للدورة السابعة والستين للجنة المعنية بوضع المرأة التابعة للأمم المتحدة (CSW67) :

- تعـــزيز التمكـــين الاقتصـــادي للمرأة في ســـياق الابتكـــار والتكنولوجيـــات الحـــديثة والتنمية الرقمية.
- تعزيز وصول المرأة إلى مناصب صنع القرار والمناصب القيادية في العصر الرقمي :
- ضمان الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي للنساء والفتيات في العصر الرقمي في سياق الابتكار والتكنولوجيا.
- تحقيق السلام والأمن في سياق الابتكار والتغيير التكنولوجي.
- حماية النساء والفتيات من جميع أشكال العنف في سياق الابتكار والتغير التكنولوجي.
- التكيف مع تغير المناخ والكوارث البيئية في العصر الرقمي (LAS 2023)

محتـــــوى التقريـــــــر

الملخـــص التنفيذي :

ملخص تقارير خبراء «المرأة العربية والرقمنة في مرحلة ما بعد كوفيد - 19»

المقـــدمة :

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر)
الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية (@NGED)

الفصـل الأول : الفجـوة الـرقمية بين الجنسـين في الـدول العـربية

1.1 المرأة العربية في العصر الرقمي، ما مدى اتساع الفجوة بين الجنسين؟
1.2 المهارات الرقمية ومهن العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بين النساء في الدول العربية
1.3 تحقيق هدف الدورة رقم 67 للجنة المعنية بوضع المرأة ، وأهداف التنمية المستدامة والرقمنة

الفصـل الثـاني : المبادرات المؤسسية نحو التحـول الرقـمي

2.1 السياسات واللوائح والبرامج الحكومية لدفع عملية التحول الرقمي
2.2 الخدمات التي قدمتها المنظمات غير الحكومية خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كوفيد - 19وما بعد كوفيد - 19
2.3 دور وسائل التواصل الاجتماعي : معالجة الصحفيين للعنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة للهجمات الإلكترونية

الفصـل الثـالث : تعزيز التمويل الإلكتروني، والتسويق الإلكتروني، والتدريب والتعليم عبر الإنترنت للمرأة

3.1 السبل التي تدعم بها الرقمنة وصول المرأة إلى السوق
3.2 الرقمنة للمرأة لمعالجة القضايا الملحة (تغير المناخ والهجرة والأزمات)
3.3 التدريب والتعليم عبر الإنترنت وتشجيع التعليم الإلكتروني

الفصـل الـرابع : سد الفجـوة الـرقمية بين الجنسـين في الـدول العـربية

4.1 النتائج الرئيسية حول إمكانات الرقمنة لتعزيز مشاركة المرأة العربية
4.2 تحويل تحديات الرقمنة إلى فرص للمرأة في المنطقة العربية
4.3 توصيات للنهوض بالتحول الرقمي للمرأة في المنطقة العربية

الرســـــوم البيـــــانيـــة

الرســم البيــاني 1 :	استخدام الإنترنت
الرســم البيــاني 2 :	النسبة المئوية للسكان الإناث والذكور الذين يستخدمون الإنترنت (2023)
الرســم البيــاني 3 :	النسبة المئوية للسكان من الإناث والذكور الذين يستخدمون الإنترنت (2023) حسب الدخل
الرســم البيــاني 4 :	النسبة المئوية للأفراد الذين يستخدمون الإنترنت في المناطق الحضرية والريفية (2023)
الرســم البيــاني 5 :	النسبة المئوية للنساء العاملات بمهن البحث والتطوير في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات حسب المنطقة 2020
الرســم البيــاني 6 :	الإصلاحات التي تعزز التمكين الاقتصادي للمرأة حسب المنطقة 2017 – 2022
الرســم البيــاني 7 :	الفجوة الإقليمية بين الجنسين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
الرســم البيــاني 8 :	نسبة النساء الناجيات في كل بلد ممن أبلغن عن تعرضهن للعنف عبر الإنترنت في عام 2020
الرســم البيــاني 9 :	حصة الإناث مقابل الذكور من أصحاب الأعمال التجارية
الرســم البيــاني 10 :	العوائق الرئيسية التي تواجهها رائدات الأعمال في استخدام الإنترنت (النسبة المئوية لرائدات الأعمال)

الأطـــر :

الإطـــار 1 :	المرأة العربية ترتقي بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات إلى المستوى التالي
الإطـــار 2 :	الأولويات العالمية في الدورة 67 للجنة المعنية بوضع المرأة
الإطـــار 3 :	أولويات الدول العربية خلال الدورة 67 للجنة المعنية بوضع المرأة
الإطـــار 4 :	العلاقة بين الاتصال والمساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة
الإطـــار 5 :	مؤسسة «أوديوبيديا» لإرساء المساواة بين الجنسين وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الإطـار 6 :	قوانين حماية البيانات والقوانين السيبرانية في المنطقة العربية
الإطـار 7 :	قانون الجرائم الإلكترونية الأردني لعام 2023
الإطـار 8 :	المجلس الأعلى للمرأة ورحلة التحول الرقمي في البحرين
الإطـار 9 :	«مساكتاش» (لن أسكت) في المغرب
الإطـار 10 :	حساب «assultpolice@» على الإنترنت
الإطـار 11 :	تطبيق «SafeNess» للحماية من التحرش، تونس، المغرب، الأردن
الإطـار 12 :	خدمات الصحة الإنجابية عبر الإنترنت في فلسطين
الإطـار 13 :	ريادة الأعمال التقنية المالية للنساء «أكسيليريت ها»
الإطـار14 :	استثمار الحكومة المصرية في رقمنة ريادة الأعمال النسائية
الإطـار 15 :	الحوارات الإقليمية للمنتدى الاقتصادي العالمي للمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «تمكين المرأة والرقمنة في اقتصادات ما بعد كوفيد19-»
الإطـار 16 :	شابات يوظفن التكنولوجيا لمواجهة التحديات، الأردن
الإطـار 17 :	قدوة - القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2020 ودور منظمات المجتمع المدني في تعزيز التعلم الإلكتروني
الإطـار 18 :	المجلس القومي للمرأة/هواوي : التكنولوجيا من أجل المرأة، التكنولوجيا مع المرأة، التكنولوجيا من قبل المرأة
الإطـار 19 :	منصات مصر للتعليم الرقمي والتعلم الإلكتروني

العنوان : ص.ب 105 حي الخضراء - تونس
الجمهورية التونسية
الهاتف : 511 790 71 216 +
الفاكس : 002 780 71 216 +

www.cawtar.org
cawtar@cawtar.org - info@cawtar.org
https://www.facebook.com/CenterofArabWomenforTrainingandResearch
https://www.youtube.com/channel/UCiivSHG0eUfeb7yamv5pD3yw
https://twitter.com/CAWTAR_NGO